لهذا الجزء المايل للتاكيد والمبالغة كما في قوله تعالى تلك عشرة
كاملة كما يشير اليه في تغيير المثال وقد يكون خبرا مضافا الى
المنصوب المذكور بعده كما اشار اليه الرضي في قوله تعالى فتمثل لها
بشرا سويا حيث مثل به ايضا للتضمن وفسره بقوله اي صار مثل
بشر فلا وجه لتخصيص الفاضل العصام بكونه حالا وانكار كونه
وصفا وسكوته عن الاحتمالين الاخرين مع صحة المعنى في كل
منها وليس المراد بهذا التضمن الذي سبق ذكره اذا
المتعلق وهو المنصوب المذكور بعده هنا ليس باجنبي
للفعل التام كما لا يخفى على ذوي الافهام وقد لا يعتبر
هذا التضمن فيبقى تاما فيكون المنصوب بعده حالا في الاغلب وقد
يحتمل ان يكون حالا او تمييزا او مفعولا له كما صرح به البيضاوي
في قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا كما يشير اليه في تغيير
المثال نحو تم التسعة بهذا عشرة اي صار عشرة تامة مأخوذ
من تم باعتبار معناه الاصلي وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا
وغير ذلك مثل عدل زيد اميرا اي صار اميرا عادلا ولا يجوز تقديم
اخبارها اي هذه الافعال الناقصة على انفسها الا تقديم خبر
ما اي فعل ناقص في اوله لفظ ما من ما زال الى ما دام لما اذا دخل

اوان

اوان على سائر الافعال الناقصة فانه وان لم يجز التقديم
عليه معها لكن يجوز بالفصل بينه وبينها نحو ما قائما اوان قائما
كان زيد واما هذه الافعال فلا يجوز الفصل بينها وبينها لشدة
امتزاجها معها وكونها بمنزلة افعال مثبتة حتى يجوز التقديم بالفصل
فلا يجوز نحو قائما ما زال زيد ولا نحو اجلس جالسا ما دام زيد لانها
اما نافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها او مصدرية
وسيجيء ان معمول المصدر لا يتقدم عليه وكذا لا يجوز التقديم ان بدل
ما بان النافية فانها كما في اقتضاء الصدارة بدليل تعليق
افعال القلوب بها كما بما على ما صرح به الدماميني في شرح التسهيل نقلا
عن ابن قاسم وهذا يوافق كلامه في بحث ما اضمر عامله على شريطة التفسير
في الامتحان واما كلامه في بحث الافعال الناقصة من ان العمدة
في اقتضاء ما صدر الكلام خاصية فيها لا مجرد كونها للنفي الا
يرى ان لم ولما وان ولا على الافصح لا تقتضي الصدارة وان كانت
للنفي فيدل على انه جوز في هذه الرسالة على غير الاصح واما ان
بدل بلم لم يذكر لما الاستفهام حكمه بالمقايسة على لم ولكن فيجوز نحو
قائما لم يزل ولا يزل او لن يزال زيد اما في لم ولما فلانهما
لا امتزاجها بالفعل حتى يغيران معناه الى الماضي صارا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)